النخل فتملات ما بين السما والارض ثم يقول
الله تعالى وعزتي وجلالي لترجعن كل روح
الى جسدها فتدخل الارواح في الخياشيم ثم
تمشي في الاجساد مشي السم في اللديغ ثم تشقق
الارض عنكم سراعا فاناول من تنشق عنه
الارض فتخرجون منها الى ربكم تنسلون وفي
الثعلبي ايضا في تفسير سورة الاعراف وفي
تفسير ابن عطية قال ابو هريرة وابن عباس
اذا مات الناس كلهم في النفخة الاولى امطر عليهم
اربعين عاما كمني الرجال من ماتحت العرش
يدعى ما الحيوان فينبتون من قبورهم بذلك
المطر كما ينبت الزرع من الماحتى اذا استكملت
اجسادهم نفخ فيهم الروح ثم يلقى عليهم نومة
فينامون في قبورهم فاذا نفخ في الصور النفخة
الثانية قاموا وهم يجدون طعم النوم في
اعينهم كما تجده النايم اذا استيقظ من نومه
فعند ذلك يقولون يا ويلنا من بعثنا من
مرقدنا واما قوله تعالى هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون ففي كونه من كلام الكفار
او من كلام الملايكة قولان للمفسرين وقال
مجاهد ان للكافرين هجعة قبل يوم القيامة

تجدون

تجدون فيها طعم النوم فاذا اصبح باهل
القبور قاموا مذعورين مجلبين ينتظرون
ما يراد بهم وقال عكرمة ان الذين يغرقون
في البحر وتقتسم لحومهم الحيتان ولا يبقى منهم
سوى الاعظام فتلقيها الارواح الى الساهل
فتمكث حينا ثم تصير نخرة ثم تمرها الابل فاكلها
ثم تسير الابل فتبعر ثم تجي قوم فيمزلون فياخذون
ذلك البعر فيوقدونه ثم تحمد تلك النار فتجي
الريح فتلقي ذلك الرماد على الارض فاذا جات
النفخة فاذا هم قيام ينظرون تخرج او لبك
واهل القبور سوا وقال العلما ان الله تعالى
يجمع ما تفرق من اجساد الناس من بطون السباع
وحيوانات الماء وبطن الارض وما اصاب النيران
منها بالحرق والمياه بالغرق وما ابلته الشمس
وذرته الرياح فاذا جمعها واكمل كل بدن منها
ولم يبق الا الارواح جمع الارواح في الصور وامر
اسرافيل عليه السلام فارسلها بنفخة من ثقب
الصور فترجع كل روح الى جسدها فاذا هم
قيام ينظرون تنبيه قيام الناس من الاجداث
لرب العالمين فدجا في غير موضع من القران
قال تعالى تخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)